

# تفسير سورة العاديات | تفسير قصار سور في جامع الراجحي

## | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

السورة التي تليها وهي السورة الأخيرة في هذا اللقاء وهي سورة العاديات اه سورة قصيرة من سور القرآن القصيرة اه تتعرض لعدة امور اه ونجد ونلاحظ ان سور اه جزء عم من سور المكية كما قدمنا سابقا - [00:00:00](#)

تتحدث عن قضياباً البعث وقضياباً الایمان بالله سبحانه وتعالى وقضية العمل الصالح هذه السورة فيها قسم من الله سبحانه وتعالى وقد اقسم الله عز وجل في هذه السورة باشرف المخلوقات - [00:00:21](#)

وانفس الاموال واعظمها عند العرب وهي العاديات والمقصود العاديات هي هنا الخيول العاديات جمع عادة انا يعني اقول لكم حقيقة والله ان كثيراً من الحاضرين يقرأ هذه السورة ولا يعرف معانيها - [00:00:37](#)

حقيقة كثيراً من يحضر او لا يحضر هنا يقرأ هذه السورة ويقرأها في صلاته وهو لا يعرف معانيها في العادية ضبها ما معنى ضبها ما معنى قادها ما معنى مغيرات صباحا - [00:00:59](#)

ما ظلل به نفعاً ما معنى نفع ووصفنا به جمعاً ان الانسان ربه لكنه ما معنى كنود كلمات ما نعرف كثير من الناس ما يعرف معانيها يصلى ويقرأ ولكن لا يدرى ما يفقه ماذا يقرأ لا يفهم - [00:01:16](#)

حربي بنا ان نقف مع هذه السورة ونتأملها اقسم الله في اشرف واعظم الاموال عند العرب وهي الخيول التي كانت عند العرب كانت من اشرف اموال العرب وهي من زينة - [00:01:31](#)

العرب ولذلك حتى اشغلت سليمان عن صلاة العصر ها ردوها على فطفق مسحاً بالسوق والاعناق ها اشغلت فهي من اشرف الاموال لها جمال ولها زينة وقد تشغله الانسان في في في الجلوس امامها فاقسم الله سبحانه وتعالى لكن الله - [00:01:48](#)

فلما اقسم بها اقسم بها في جانب الشرف في المال والزينة والتفاخر في هذا المال وانا اقسم لانها من اشرف من اشرف ادوات او من اشرف الوسائل التي يجاهد عليها - [00:02:10](#)

في سبيل الله واقسم لانها وسيلة من وسائل الجهاد في سبيل الله قال سبحانه وتعالى والعاديات يعني اقسم بالعاديات وهي الخيول العاديات ظبها ومعنى ظبها هو صوت هو صوت الخيل عندما تكون مسرعة بقوة - [00:02:27](#)

يحدث صوتاً والذبح هو الصوت الخيل الذي تخرجه مع سرعتها بقوة. قال والعاديات شف وصف الخيل ما قال الخيل ولا الخيول قال سماها العاديات بسرعتها عدوها فكانه يصور لنا الخيول المقبلة - [00:02:44](#)

الجهاد المقبلة في الجهاد يقول والعاديات ضبها فالموريات توري قدحاً اي تخرج الشراب بسرعة اقدمها على الارض عندما تضرب بقدمها على الارض وتضرب الحجارة تخرج قدح تخرج شرار من تحت الان من سرعتها فكانه يصفه القرآن او يصفه الله سبحانه وتعالى بقدومه بقوة وسرعتها فقال فالموريات قدحاً فالمعاييرات - [00:03:02](#)

تغير على العدو في الصباح تغير على العدو فهي جهاد ونصرة لدين الله سبحانه وتعالى. قال فالمعاييرات صباحاً فاثرنا اي هذه الخيول اثارت في الارض غباراً لما دخلت على العدو - [00:03:31](#)

والصباح بقوة اثارت الغبار في سرعتها واقبالها وادبارها. فاثرنا به نفعاً فوسطين جمعاً وسطت هذه الخيوف وسط الجموع في الجهاد تدخل الخيول وسط الجموع وتخرج بسرعة. واصحاب الخيول المدرسين تجدهم يتحكمون في دخول الخيل وخروجها بسرعة -

فتتوسط الجموع قال فوصفنا به جمعا. لما اقسم بهذه السورة العظيمة للخيول وتصويره بهذه الصورة العظيمة على اي شيء يقسم  
 يقسم على هذا الانسان الضعيف المسكين الذي لا يزال في كفره وفي عناده واصراره على عدم اقبال على طاعة - 00:04:11  
 قال ان الانسان لربه وخالقه لكنه كنود ما معنى كنود قال لك نود اي لا يقبل ولا يذعن ولا يخضع للحق بل يبقى في شحه ويبقى على ما  
 هو عليه ولا يستطيع حتى الانفاق في سبيل الله يمتنع فهو بخيل شحيح - 00:04:31

بخيل محب للمال كما سيأتي تفسيرها محب لا يريد ان يغير من نفسه كنود باق على شحه وباق على بخله وباق على حاله لا يريد ان  
 يغير من نفسه. منع للخير لا يريد ان يقبل على ربه - 00:04:56

كلمة الكنوج جمعت عدة امور فهذا هو الانسان الكافر لا الا من عصم الله الا من رحم الله فهو باق. قال وانه على ذلك لشهيد. يشهد  
 على نفسه اصراره على الكفر - 00:05:14

ولذلك تجد بعض الناس المعاشي اه ممن مثلا على سبيل المثال مما يتعاطون الدخان تقول ترى الدخان اللي يطرک يقول نعم داري  
 اعرف يخسركم تشتريه في اليوم مبالغ تهدرها على نفسك تجد من من يأتي من اماكن بعيدة ومن من اه ومن دول بعيدة حتى  
 يبحث عن الرزق ويجمع ماله تجده يصرفه في مثل هذه - 00:05:29

يقول حرام عليك تبذير الاموال وانت مسؤول عن مالك ستحاسب عليه وكيف تهد لنفسك وصحتك عن بدنك محاسب كيف تضيع  
 نفسك؟ يقول لك انا اعرف ان الدخان ضار الشيطان نفسي ضعيفة - 00:05:52

يعني يسند هذا الامر الى الشيطان والى نفسه وهو يستطيع ان يتخلص ولو ولو اخبر هذا المسكين بضرر هذا الدخان او لو اصيب  
 بمرظ في نفسه وقيل له واجمع الاطباء على ان هذا المرظ - 00:06:07

سيذهب عنك اذا تركت الدخان تركه مباشر استطاع ان يتركه ولم يقل الشيطان ولم يقل نفسي استطاعني ان ان يتركه لذلك انا  
 ناقشت احد الدخان جلست اتكلم معاه باسلوب يعني نقاش وكذا فاقتني يعني وتركه دخان مباشرة. وقابلته بعد فترة طويلة قال والله  
 بعد كلامك هذا تركت الدخان - 00:06:25

قلت له انا بسألك سؤال هل هو ضار ولا نافع تعلم ان تقول عطني دليل من القرآن او من السنة انا بسألك انا اناقشك ناقشه يعني  
 منطقية هذا نافع؟ قال لا والله - 00:06:48

طب اسئلتك سؤال من الطبيات ولا من الخبرات؟ قال لا من الخبرات انت اذا اردت ان تتبعني هذا الدخان تقول باسم الله؟ قال لا والله  
 ما اسميه اذا انتهيت منه تقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا قال لا والله ما - 00:07:01

وين وضعه؟ قال اضعه تحت قدمي كل هذي الامور وتدخله في فمك اشرف مكان في نفسك وضعه في اسفل مكان في  
 نفسك كيف تفعل هذا الشيء والله انك صادق - 00:07:15

ومن اليوم ورایح وانا اترك الدخان رمى الدخان امامي وووضع عليه بقدمه يطبق ما ي قوله وبعد فترة وجدته قال والله من منذ لقاءك  
 ذاك اليوم الى اليوم مات مات عطيت دخان وشربت - 00:07:30

وعلمت انه ضار وغير نافع وانه ظلال وانه اهلاك للنفس واهلاك للدين واهلاك للمجتمع يعني ترى الذين يعني  
 يتآثرون بالذين يشربون الدخان اشد من الذي يشرب الدخان - 00:07:44

الذين يحضرون امامه ويتأثرون الاشد منه. وخذ من المضار الشديدة من هذا من هذا. هذا الانسان كنود ضعيف اه متمسك متغطرس  
 لا يريد ان يقبل الحق لا يريد ان ينفع نفسه ولا ينفع غيره. فهو شحيح على نفسه شحيح وبخيل على نفسه. قال وانه على -  
00:08:01

يشهد على نفسه بالخطأ ويشهد على نفسه بالمعاصي ويشهد على نفسه بالبخل والشح قال وانه لحب الخير لشديد المراد  
 بالخير هنا هو المال المال قال سبحانه وتعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا - 00:08:22  
 الوصية للوالدين والاقرئين خيرا يعني مالا كثيرا فيقول وانه لحب الخير يحب المال حبا شديدا. كنود بخيل شحيح وزيادة عن ذلك

يحب ان يجمع المال ولا يستفيد من هذا المال. يا جماعة ثم يذهب ويتركه - 00:08:40  
ما لك من ما لك الا ما اكلت ها او ما لبست فقط قالوا انه لحب الخيل شديد. ثم اراد سبحانه ان يواظط هذا الغافل عن عن غفلته فقال  
افلا يعلم - 00:08:57

غفل وغاب عنه هذا الامر الشديد افلا يعلم هذا المسكين اذا بعثر ما في القبور تبعثرت القبور وخرج ما فيها اذا بعثر ما في القبور  
وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير - 00:09:10  
الا يعلم ان هناك جزاء وحساب وبعث ودار اخرى ينعم فيها او يعذب فيها وتحصل ما في الصدور وتجمع ما في الصدور ان ربهم بهم  
يومئذ بعياده خبير سبحانه وتعالى خبير من في الدنيا هو خبير بهم ايضا يوم يبعث - 00:09:26  
الا يعلم ان سعادتنا باعمالهم على ما عملوا. سورة عظيمة. سورة جليلة نتأملها او تأملنا ما فيها وقرأناها ونظرنا ما فيها من ايات. كثير من  
يقرأها ولا يعرف معانيها. فالحمد لله الذي يسر - 00:09:46

ان اجتمعنا في هذا المقام المبارك وان سمعنا مثل هذه الآيات التي عطلت اسماعنا وعطلت افواهنا والحمد لله اننا اجتمعنا على كتاب  
وتفقهنا فيه وتعلمنا ما نسأل عنه يوم القيمة وتسأل عن القرآن حجة حجة لك او - 00:10:02  
حجة عليك القرآن يأتي شفيع يوم القيمة لاصحابه فلعله ان يكون شفيعا باذن الله وبرحمته سبحانه وتعالى ان يكون شفيعا لنا وان  
يكون هاديا لنا في الدنيا وطريقنا الى السعادة في الدنيا وشفيعا لنا في الآخرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى  
- 00:10:22